

## 6- شرح كتاب التوحيد | | الشيخ عبدالمحسن العباد

### #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد #كتاب\_التوحيد #التوحيد

عبدالمحسن البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد وقد فرغنا في الدرس الماضي من الباب الاول من ابواب كتاب التوحيد - 00:00:00

الذى هو باب فضل التوحيد ويکفر من الذنوب ونبداً في هذا في هذا الدرس الباب الثاني الذي هو باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد - 00:00:18

بعد فيقول الامام المجدد محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى في كتابه التوحيد. باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب وقال تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين - 00:00:51

بسم الله الرحمن الرحيم هذه الترجمة عقدها الشيخ محمد الوهاب رحمه الله يعني لبيان تحقيق التوحيد وان من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب وتحقيق التوحيد وتخلصه وتصفيته وتنقيته من شوائب الشرك والبدع والمعاصي - 00:01:13  
تقليصه من شوائب الشرك صغيره وكبيره ومن البدع التي هي التقرب الى الله عز وجل بغير ما شرع مما لم يأتي به سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:36

فالبدع هي التقرب الى الله عز وجل باعمال لم تأتي بها سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما هي من محدثات الامور ولهاذا جاء في الحديث فانه من يعيش منكم فاشترى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي فيما - 00:01:52

ثقبها وعظوه عليها بالنواخذ. واياكم وحدات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ورغم في السنن في قوله فعليكم وحذر من البدع بقوله واياكم بان عليكم من الفاظ الترغيب - 00:02:15

واياكم من الفاظ الترهيب والتحذير فيا عليكم بسنتي واياكم ومحدثات الامور وقد جاء في الحديث الصحيح المتفق على صحته عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا مال منه يصب ما ليس منه ورث - 00:02:37  
وفي لفظ المسلم من عمل لايس عليه امرا فهو رد يعني ان هذا هو شأن البدع وان الانسان اذا تقرب الى الله بالبدع فانه لا فانها لا تقبل عند الله عز وجل - 00:02:57

بان العمل المقبول عند الله لا بد فيه من شرطين ليكون خالصا لله وان يكون مطابقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان خالصا لله عز وجل ولكنه مبني على البدع فانه لا يقبل - 00:03:11

وان كان مبنيا على السنة ولكن جعل مع الله او اشرك مع الله غيره ليه؟ فانه لا يقبل وانما يقبل اذا توفر له شرطان ان يكون خالصا لله وان يكون مطابقا لسنة رسول الله - 00:03:28

وهذا هو معنى اشهد ان لا الله الا الله واسعد ان محمد رسول الله لان معنى اشهد ان لا الله الا الله ان يكون خالصا لله واسعد ان محمد رسول الله اتباعه بما جاء عنه من الاوامر والنواهي - 00:03:44

هو تنقيته من شوائب الشرك والبدع والمعاصي والمعاصي التي هي ترك الاوامر او فعل المنهيات ترك الاوامر بان يعني يكون مأموما

**بشيء فيتركه ولا يفعله لأن هذه معصية لانه لم يستجب ولم يستسلم لما امر به - 00:04:00**

وكذلك اجتناب المعاشي بان يبتعد عنها وان يتركها والله عز وجل لما امر ونهى قيد الامر بكونه مستطاعا واما النهي فلم يقيده بالاستطاعة لهذا جاء في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امرتكم بأمر فاتوا منه ما استطعتم -

**00:04:26**

اذا امرتكم بأمرهم فاتوا منه ما استطعتم. واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوا ما قال ما استطعتم لان الاجتناب ترك والترك مستطاع الترك ما استطاع وانما الذي قد يستطيع وقد لا يستطيع هو الامر - 00:04:52

اذا امر الانسان بشيء قد يستطيعه وقد لا يستطيعه الانسان امر ان يصلى قائما واذا لم يستطيع ان يصلى جالسا وان لم يستطع يصلى على جنبه صلي قائما فان لم يستطيع فقاعدا فان لم تصلح فعل جنب - 00:05:09

لا يكلف الله نفسا الا وسعها واما الترك فانه مستطاع لان كل انسان انه يستطيع انه لا يفعل وانما الاستطاعة يعني منوطه بالفعل هو الذي قد يستطيع وقد لا يستطيع - 00:05:25

ولهذا قال وما نهايتكم فاجتنبوا وهذا مثل ما لو يعني قلت لانسان من هذه الصخرة نحمل هذه الصخرة هذا امر قد يستطيع حملها وقد يستطيع ان استطاع يحمل والا يتركها بمكانه - 00:05:41

لكن قوله يعني ده يعني يقل لا تدخل مع هذا الباب يستطيع اثبات من هذا ما يوقع لو انا ما اقدر لازم ادخل فان الترك فان الامر يعني قد يستطيع ولقد لا يستطيع والترك قد يستطيع وقد لا والترك ما استطاع بلا شك - 00:05:58

وترك مستطاع بلا شك. اذا امرتكم بأمر ذات يوم ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيئا فاجتنبوا فهذا هو يعني تحقيق التوحيد وهو تنقيته وتقليله وتصفيته من شوائب الشرك والبدع والمعاصي - 00:06:19

هذه الامور الثلاثة التي هي شرك وبذلة ومعاصي هذه لا بد من التخلص منها لابد من الاتيان بما هو مطلوب منه فيها والابتعاد عن كل عن ما هو محذر منه وما هو منه عنه فيها - 00:06:39

ثم ذكر الاية في قصة إبراهيم وفي إبراهيم عليه الصلاة والسلام ان إبراهيم كان أمّة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين ان ابراهيم كان امة والامة هو المقتدى به - 00:06:58

هو الذي يقتدى به في الخير وهو امام وقد قال الله عز وجل وجعلنا منا ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية بالصبر واليقين تنادي الامامة في الدين - 00:07:14

لهذه الاية الكريمة بالصبر واليقين تنادي الامام في الدين بصبره واليقين يعني كان امة قدوة في الخير قانتا لله حنيفا قانتا دائم الطاعة دائم الطاعة وملازم للطاعة - 00:07:34

قانتا لله حنيفا يعني والمقبل على الله المعرض عن عنا سواه الحنيف هو المائل عن غير الله الم قبل على الله بمال عن كل ما سوى الله والمقبل على الله وحده لا شريك له - 00:07:59

ولم يكن من المشركين ولم يعني وقد سلم من الشرك صغيرة وكبيرة قليله وكثيره صلوات الله وسلامه وبركاته عليه هذه صفات اتصف بها آآ ابو الانبياء من بعده هو لان كلنبي بعد ابراهيم فهو من ابناءه - 00:08:16

من ابناء ابراهيم عليه الصلاة والسلام. نعم الترجمة من حق التوحيد؟ لا من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب هنا ما قال ولا عذاب ولكن الحديث الذي ذكر فيما بعد عن عن - 00:08:41

ان يعني وسعيد ابن جبير الذي ذكر عنه ابن عباس انه قال عن بغير حساب ولا عذاب المقصود بذلك انه لا يحاسب ولا يعذب وانه يدخل الجنة من اول وهلة - 00:08:58

وذلك بان يكون عنده الحسنات وليس عنده سيئات او يكون عنده سيئات ولكن الله تجاوز عنه وعفا عنه ولم يدخله النار ولم يعذبه في النار وانما شمله عفو الله ومغفرته - 00:09:18

ومسامحته فلم يعذبه وانما دخل يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب فيقول باب من حق التوحيد يعني من قام بتتنقيته وتوصيته

من الشرك والبدع والمعاصي فان جزاءه عند الله عز وجل انه يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب - 00:09:37

وقال والذين هم بربهم لا يشركون. ثم ذكر صفات اولياء الله ومنها والذين هم بربهم لا يشركون يعني انهم مقبولون على الله مخلصون العبادة لله لا يجعلون الله فيها لغير الله فيها نصيبا - 00:10:02

وانما يجعلونها خالصة لوجه الله. ولهذا جاء اول امر في القرآن واول نهي في القرآن بالامر الدعوة الى التوحيد والتحذير من الشرك قل يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 00:10:25

هذا اول امر في القرآن بسورة البقرة اول امر الله به يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقوون يجعلكم الله فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ايمان ما اخرج به من الشمرة رزقا لكم فلا يجعلوا الله اندادا. هذا اول نهي - 00:10:41

ما يجعل اللحية امتدادا لا تشركوا مع الله غيره فذكر من صفات اولياء الله انهم بربهم لا يشركون وانما يجعلون العبادة خالصة لله ولا يجعلون لغير الله نصيبا منها - 00:11:01

بل يخصونه بالعبادة ولا يجعلون مع الله شريكا في العبادة. نعم من حصين بن عبد الرحمن انه قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى كوكب الذي قضى البارحة؟ فقلت - 00:11:19

وانا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت قال فما صنعت؟ قلت ارتقيت. قال فما حملك ذلك قلت حديث حدثنا الشعبي قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة بن الحصيب رضي الله عنه انه قال - 00:11:37

لا رقية الا من عين او حماة. فقال قد احسن منك الى ما سمع. ولكن حدثنا ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومع هرة والنبي ومعه الرجل والرجل - 00:11:57

والنبي ليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتی فقيل لي هذا موسى وقومه فنظرت فإذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - 00:12:17

ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك فقال بعضهم فعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم فعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء. فخرج عليهم - 00:12:37

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال لهم الذين لا يستردون ولا يتغيرون وعلى يتوكلون فقام عكاشه ابن محسن رضي الله عنه فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم قال انت منهم - 00:12:57

ثم قام رجلا اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشه. ثم ذكر هذا الحديث وان عن حسين بن عبد الرحمن السلمي رضي الله عنه انه قال يعني لقيت كنت عند سعيد ابن كنت عند سعيد ابن كنت عند سعيد ابن جبير - 00:13:17

سعید جبیر هو من اصحاب ابن عباس من كبار التابعين ومن اصحاب ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايتها امرأة الكوكب الذي انقض البارحة - 00:13:41

يعني كان يعني سعيد بن جبير يعني رأى كوكبا انطبع من السماء وسقط من السماء وقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارح فقال حسين بن عبد الرحمن انا ثم بعد ذلك خشي - 00:13:55

ان يظن انه يصلی وانه قائم يصلی فاراد ان ينفي عن نفسه يعني هذا الذي قد يظن به من الخير وانه يعني قائم للصلوة وان السبب الذي جعله يراه لانه مشتغل بالصلوة في صلاة الليل - 00:14:10

ثم قال اما اني لم اكن في صلاتي اراد ان يبرئ نفسه من من شيء قد يظن فيه وهو ليس فيه وهذا من يعني من كمال يعني من كمال يعني - 00:14:28

ما كان عليه سلف هذه الامة من بعد عن الرياء والحرص على يعني آآ باقي الاعمال وان الانسان يبتعد عن الرثة ولا يعني يبتلى به لا بقليل ولا بكثير فقال ايكم راعي الكوكب الذي قطى البارحة؟ فقلت انا - 00:14:42

ثم قلت يعني تذكر انه خشن يظن انه قائم يصلی وقلت اما اني لم اكن في صلاتي ولكن لدغته يعني كان لدغته عقرب وكان وكان يعني مستيقظا ورأى الكوكب - 00:15:03

فقال لها ما صنعت لما لدغتك لما ارتفقت قال فما حملك على ذلك؟ قال ارتفقت قال وما حملك على ذلك على الرقية قال حدثنا الشعبي عن بريدة انه قال لا رقية الا من عين او حمى - [00:15:22](#)

وقد جاء يعني هذا موقوف على بريدة ولكنه جاء مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بريدة وعن عمران بن حصين. وصححه بعض اهل العلم ومعنى ذلك ان الرقية لا تكون لا من عين او حمى وانما تكون [00:15:47](#)

انها من العين والحمى تكون افعى من غيرها واكثر نفعا من غيرها وانه ليس بمقصود ان الرقية لا تكون لا من عين او حمى وانما تكون من الرقية الحمى هو الرقية من العين والحمى ومن غيرها - [00:16:02](#)

لكن لكنها افعى بما يتعلق وهذا يعني قبل معناها اشفى وانفع من الرقية للعين والحمى قال قد احسن من انتهى الى ما قدم. عمرها؟ عمر الحمى هي لدغة لدغة السموم - [00:16:20](#)

لا من عين او حمى عين يعني عانه اصابه بعينه من حسدة وهذا يعني مثل ما جاء في الحديث ان العائن يعني يغتسل النعيم الذي عانه ويصب عليه منه وهذا فيه نفث - [00:16:46](#)

يعني نحصل يعني على المصاب بالعين وهنا نكتب في ماء ثم يشربه يعني ذلك الذي اصيب بالعين ان انه يعني قل رقية الا من عين او ارحمه يعني والرقية تكون من غيرهما في غيرهما ولكن - [00:17:06](#)

لانها اكثر نفعا واسد نفعا لما كان للعين وما كان يعني من حمى التي هي يدعوا ذوات الشموم من الحيات والعقارب وغير ذلك قال قد احسن من انتهى الى ما قسمه - [00:17:31](#)

وهذا كلام جميل جدا لأن فيه الثناء على من اخذ بما بلغه من العلم الثناء وانه قد احسن من وصله شيء من العلم الذي عمل به هذا قد احسن وانما الاساءة في كونه يعمل على جهل - [00:17:51](#)

او يعلم ولكنه لا يعمى يعمل على جهل وضلال او انه يعلم ولكنه لا يعمل بعلمه قال قد احسن من انتهى الى ما سمع الى ما بلغه من العلم ان احسن من انتهى الى ما بلغه من العلم - [00:18:10](#)

ثم ارشده الى ما هو اولى من ذلك ومحل الشاهد من اراده في باب من حقوق التوحيد قال ولكن حدث ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عرضت علي الامم - [00:18:27](#)

فرضت علي الامم فرأيت الرجل رأيت النبي ومعه الرجل والرجلان ومعه الرهط والرجلان والنبي ليس معه احد والنبي ليس معه احد يعني فعرض عليه الانبياء عليه الصلاة والسلام يعني صوروا له يعني رأى - [00:18:42](#)

ان الواحد منهم يأتي معه رهط وهو دون العشرة ما اقل عدد ابن العشرة فاقل وما دون العشرة والرجل معه الرجل والرجلان يعني استجواب له رجالان من قومه وهذا استجواب له رجل من قومه وهذا جاء وحده لانه ما استجواب له - [00:19:04](#)

وهذا فيه قلة من استجواب للانبياء قلة من استجواب للانبياء كون الانبياء النبي يأتي ليس معه الا دون العشرة او يأتي معه اثنان فقط او يأتي معه واحد فقط او لا يأتي - [00:19:33](#)

معه احد ابدا يعني لا يعني يأتي وحده نعم احسن الله اليك عرضت العرض هنا ففرضت علي الامم. الله اعلم في اي وقت كان لكنه يعني يفيد بأنه يعني قد يكون انه - [00:19:47](#)

بالمنام وقد يكون انه يعني بالحقيقة ولكن في اي مكان وفي اي وقت الله اعلم اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انه سواد عظيم يعني يعني رأى الرجل والرجلين والثلاثة والرهط - [00:20:07](#)

لما وضع لي سواد عظيم يعني ظهر له سواد عظيم شيء يرى من بعد يعني تعرف آآ يعني آآ الكثرة ولكن ما ما يميز الاشخاص لان الرؤية من مكان بعيد - [00:20:29](#)

ليتبين فيه سواد ما يتبيّن فيه يعني اشخاص وانما يتبيّن فيه سواد فسواد علينا لكثرة كثيرة الكافرة فقيل فظننت انهم امتى لانه علشان هو اكتر اكتر الرسل متبعا عليه الصلاة والسلام - [00:20:46](#)

فظننت انهم امتى فقيل لي هذا موسى وقومه هذا موسى وقومه وهذا يدلنا على كثرة صحابي موسى وان الذين امنوا به والذين

جاءوا معه والذين قالوا في دينه نعم هم الكثيرون - 00:21:09

ولهذا يعني ما جاء احد بالقرآن ما جاء ذكر كتابا مثل كتاب موسى ولا ذكر في القرآننبي مثل ما ذكر موسى فموسى اكتر الرسل ذكر في القرآن وكتابه اكتر الكتب ذكرا في القرآن - 00:21:27

ويأتي بلفظ الكتاب ويأتي بثلث التوراة يأتي بلفظ الكتاب سيدنا موسى الكتاب وجعلنا معه قاهر وزيرا وجاء ايات كثيرة فيها ذكر كتاب موسى بالعهد الذهني لأن الالف واللام هي وقد اتينا موسى الكتاب - 00:21:47

اي الكتاب المعهود في الازهان الذي هو التوراة الذي هو التوراة وكذلك جاء بلفظ التوراة ولكن اكتر ما يقوم بوصل الكتاب اكتر ما يأتي ذكر كتاب موسى بلفظ كتاب موسى عليه السلام اكتر - 00:22:13

الرسل ذكرا في القرآن هو كتاب موسى هو اكتر الكتب ذكرا في القرآن نعم فنظرت فإذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا ثم عرض الى سواد عظيم - 00:22:31

فقليل لهذه امته ومعهم يعني فيهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وهذا هو الذي ترجم له قال دخل الجنة بغير حساب - 00:22:51

وهنا الحديث فيه بلا حساب ولا عذاب لأنهم يدخلوا الجنة لا يحاسبون ولا يعذبون وان ما يذكرونها بفضل الله عز وجل ورحمته وتجاوزه عن ذنوبهم يعني آاه لتكريمه تكريمه عليهم - 00:23:10

ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله ثم نهض على الشاشة ودخل منزله ما ذكر له من هم صفة هؤلاء وكان الصحابة رضي الله عنهم يتحدثون - 00:23:29

ويتقاكون من هم هؤلاء وسبعين الف ايش ايش صفاتهم؟ ايش المقصود بهم؟ من هم؟ من هم المعنيون بهذا فقال بعضهم لعلهم الذين صحبو رسول الله صلى الله عليه وسلم وان هؤلاء من الذين صحبوه ولزموه - 00:23:46

وتلقوا عنها سنن والاحاديث يتلقى عنه الكتاب والسنة لعلهم وقال بعضهم لعلهم الذين ولدوا في الاسلام ولم يشركوا بالله شيئا يعني ولدوا عن الاسلام واستمرروا على الاسلام وماتوا على الاسلام - 00:24:04

وسارت حياتهم كلها كلها الخير وكلها سعادة وقال غيرهم غير ذلك وخرج عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم فاخبروه والذي حصل منهم وانهم كانوا يعني هذه المنوطية كذا وحطها كذا فبین على الشام من هم؟ فقال لهم الذين لا يسترقون - 00:24:21

ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربيهم يتوكلون هؤلاء هذه صفاتهم وهذا محل الشاهد قوله لا يسترقون ولا يكتوون لأن لهم يتركون الرقية يعني وبين كان يعني فيها شيء من الفائدة الا ان يعني آه كمال التوحيد عندهم يجعلهم يعني آاه - 00:24:44

يعني لا يقدمون على الشيء الذي يعني آه الذي هو سائق ومحاب وان كان ذلك فالاصل انه سائق مباح ولا يمنع منه وانما يعني يؤتى به لكن الموضوع يتعلق بتفاوت الناس في في كمال الایمان وفي قوة اليقين وفي الاعتماد على الله عز وجل وتفويض - 00:25:10

إليه واللجوء اليه ومنهم من يتعلق بالأسباب يعني التي هي يعني قد يعني يحصل منها فائدة وقد لا يحصل منها فائدة هل هم الذين لا يسترقون؟ يعني لا لا يطلبون من غيرهم ان يرقى لهم - 00:25:37

وجاء في بعض الروايات عند مسلم لا يرقون وهذه قالوا انها هذه شادة وانها يعني مخالفة للحاديـث التي بها يشتاقون وذلك ان الرقية لم يمنع منها والرسول قد رقى لقاء جبريل وهو يرقى اصحابه - 00:25:55

رقاه جبره ويرقي اصحابه وانما الذي جاء انهم يسترقون يطلبون من غيرهم ان يرقى لهم وهم يعني يتركون يعني ان يسألوا غيرهم وان يصبروا على ما اصابهم من على ما اصابهم من البلاء - 00:26:16

ويعلمون ان ان الله يأجرهم على صبرهم وعلى احتسابهم بما يحصل لهم من البلاء الذي الذي ومن لا يسترقون ولا يكتوون لذلك لا يأخذون بالكي والكينة كما هو معلوم جائز وسائق وجاء وجاء ما يدل عليه - 00:26:36

والرسول صلى الله عليه وسلم يعني جاء عنه حديث تدل على الكي اصول الكي منه على يعني اه اذنه بالكي وبيان يقوى بعض اصحابه ولا يكترون ولا يتطيرون يعني لا - 00:26:59

يعني لا ينتظرون يتشاركون بالطvier يعني كما هو عهد الجاهلية الواحد منهم اذا اراد ان يعرف بان حظه طيب ورديء يرسل طيورا  
فان رآها ماتت اليمين يعني تفائل. وان رأى ذات اليسار تشاءم - 00:27:16

ولا قال وعلى ربهم يتوكلون. هذا هو الاساس الذي يعني عولوا عليه والذى يعني اه هو لا لا الذي غيره يعني يكون داخلا فيه وعرابي  
متوكلون نعم فقام عكاشه بن محسن فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم قال انت منهم ثم قام عكاشه بن محسن رجل من الصحابة رضي  
الله عنه - 00:27:43

وارضاه الله يجعلني منهم وقال انت منهم بعض الروايات اللهم اللهم اجعله منهم ان دعا له بان يكون منهم ثم قام رجل اخر وقال ادع  
الله ان يجعلني منهم قال سبفك بها عكاشه - 00:28:08

سبفك بها عكاشه لان الرسول عليه الصلاة والسلام لو قال لها له انت منهم لا لجاء قام كل واحد يقول وانا وانا حتى يعني يأتي احد  
لا يستحق ان يقال ان يكون منهم - 00:28:26

يعني لما جاء اليه هذا الثاني ورأى ان الذهب يعني سينفتح الى مصرعيه وان كل واحد يأتي وقد يأتي من لا يستحق يكون كذلك قال  
سبقتنا بها عكاشه سبق كبها وهذا من المعارض - 00:28:44

التي يقولون فيها ان من المعارض ما هو ممدودة على الكذب ان الرسول قال سبفك بها عكاشه يعني معناها انه يعني  
له يعني لا مجال لاحد ان يقول وانا وانا لان - 00:29:06

وسبق الى ذلك حصلت له هذه الفضيلة واما غيره قد يكون ممن يستحقها وقد يكون ممن لا يستحقها. فاغلق الباب عليه الصلاة  
والسلام بقوله سبقه في عكاشه حتى لا تأتي او حتى لا يتتابع الناس ويأتي من لا يستحق ليجاهه بأنه ليس منهم ومن كمال اخلاقه -  
00:29:23

وسلم انه لا يقابل يعني اصحابه يعني بما يسوئهم وانما يقابلهم بما يسرهم لان هذا من كمال اخلاقه صلى الله قال رحمة الله تعالى  
فيه مسائل الاولى معرفة مراتب الناس في التوحيد. نعم الاولى مراتب معرفة مراتب الناس والتوحيد وانهم يتفاوتون - 00:29:50

منهم من يحقق التوحيد ومنهم من لا يتحققه الثانية ما يعني تحقيقه في الحقيقة هو تنقيته وتخليصه وتصفيته بالشرك والبدع  
والمعاصي الثالثة ثناؤه سبحانه على ابراهيم بكونه لم يك من المشركين. لانه حق التوحيد وخلاص العبادة لله عز - 00:30:14  
وجل وسلم من الشرك قليله وكثيره صغيره كبيره وصغيره. نعم الرابعة ثناؤه على سادات الاولى بسلامتهم من الشرك. لقوله والذين  
هم بريهم لا يشركون عليهم بسلامتهم من الشرك. نعم الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد. نعم يعني يكون ترك يعني  
لانه هذا محل شاهد - 00:30:38

من اجل تحقيق التوحيد يعني ترك الرقية والكي هذا مثل حقيقة توحيد نعم. السادسة كون الجامع لتلك الخصال هو التوكيل. نعم  
اجابة من الخصال هو التوكيل يعني كل يعني ما يعني ذكر مع معه وقوله يعني شرقي وكذا يعني يرجع الى التوكيل. نعم. السابعة عميق  
- 00:31:06

الصحابة رضي الله عنهم لمعرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل يعني كونهم يعني لما راحوا يتشاركون يعني عرفوا ان هذا ما حصل له  
بعمل ولهذا قال بعضهم هم الذين صحبوا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:31:30

قوس عم وقال بعضهم هم الذين ولدوا في الاسلام واستمروا على الاسلام وماتوا على الاسلام ونعم يعني يعني كانت مشاورتهم  
كلها مبنية على ان هناك شيئا يستحق به هؤلاء - 00:31:49

هذه هذه المنزلة التي يدخل الجنـة بغير حساب ولا عذاب. نعم الثامنة حرصهم على الخير حرصهم على الخير ولهذا يعني اه منهم  
يعني في اخر الحديث لما قال الله يجعلني منهم وغيره قال ادعوا الله ان يجعلني منهم - 00:32:05

التاسعة فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية. الكمية يعني بكثرة ايوا انهم اعداد كبيرة اعداد هائلة والكيفية انهم يعني يحقّقون  
التوحيد ويخلصون العبادة لله عز وجل وانهم يبعدون الله على بصيرة - 00:32:33

يعني هذه صفة الكمية والكيفية متصفا بها هذه الامة نعم العاشرة فضيلة اصحاب موسى عليه السلام فضيلة اصحاب المنشأة لانهم

كثيرون يعني جاء ذكرهم وانهم سواد عظيم نعم الحادية عشرة عرض الامم عليه صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:32:54  
الثانية عشرة ان كل امة تحشر وحدها مع نبيها. نعم وهذا وجه معه الرجل والرجل والنبي لا سماعه الثالثة عشرة قلة من استجاب  
للنبياء. نعم الرابعة عشرة ان من لم يجده احد يأتي وحده. نعم. الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم وهو عدم - 00:33:20  
الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة. يعني ثمرة وهو عدم الاقتراب بكثرة لا يغتر بطريق الطريق غير الطيبة لكثرة الأشياء اللي كاينة  
لها ولا يجهد بطريق الخير لقلة السالكين لها - 00:33:45

وانما ان العبرة هو بالحق والهدى واتباع الحق والهدى سواء يعني صار اهله كثيرين او قليلين نعم السادسة عشرة الرخصة في في  
الرقية من العين والحمى. الرخصة لانه قال لانه قال قد احسن ما انتهى الى ما قد سمع - 00:34:04  
وقال انه يعني اه لا رقية لا من عين الحمى. وهذا جاء موقوفا على بريدة ومرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن طريق  
бриدة وعن بيت عمران الحسين. نعم. السابعة عشرة عمق علم السلف. قوله قد احسن من انتهى الى ما سمع - 00:34:24  
وكذا فعلم. نعم. فعلم ان الحديث الاول لا يخالف الثاني. كان قد احسن الا ما قد سمع يعني الثناء على من عمل بما وصل اليه من العلم  
وهذا يدلنا على عمق عن السلف وتمكنهم - 00:34:45

وانهم يعني وانهم يثنون على من حصل منه اه العقل بالدليل الذي وصله. نعم الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان بما  
ليس فيه. لأن هذا في قولها - 00:35:03

ولكني اما اني لم اكن في صلاتك. نعم. ولكنني لدغت. نعم. التاسعة عشرة. قوله صلى الله عليه وسلم انت منهم علم من اعلام  
النبوة. لانه اخبرنا عن الغيب لانه اخبر عن امر مغيب وان هذا من اهل الجنة - 00:35:24

فكان يمشي على الارض والناس يعرفون انه من اهل الجنة العشرون فضيلة عكاشة رضي الله عنه نعم الحادية والعشرون استعمال  
المعاريض. استعمال المعارض لقول النبي صلى الله عليه وسلم قال سبقك بها عكاشة - 00:35:43  
وأغلق الباب بهذه العبارة التي لو فتح الباب فيها لتتابع الناس وكان كل واحد يقول انا وانا وهذا فيه معاريض الثانية والعشرون  
حسن خلقه صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم فيه معاملة لاصحابه - 00:36:02

ورده يعني ذلك الرجل الثاني الذي يعني طلب منه ان يدعوا الله ان يجعلنا منهم قال سبقك بها او كافر. هذا من حسن خلقه صلى الله  
عليه وسلم ومعاملة لاصحابه. وانه لا يقابلهم - 00:36:26

بالشيء الذي يسأوهم وانما يقابلهم بالشيء الذي يسرهم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك ونبينا محمد جزاكم الله خيرا وبارك  
الله فيكم والهمكم الله الصواب وفقكم للحق. نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. سبحانك الله وبحمدك -  
00:36:42

نشهد - 00:37:03